

## خازوق الأسعار .. أسواق الخضار في الغربية (للباعة فقط)



الأحد 10 مايو 2015 م

**متابعة - أحمد سعيد :**

الأسواق للباعة فقط .. هذا هو الحال في محافظة الغربية عقب موجة غلاء الأسعار التي اجتاحت الأسواق المصرية بصفة عامة، والأسواق الغريباوية بصفة خاصة، فأصبح الذهب للسوق كابوسا يُورق الأسرة كلها، وسط صعوبة الأحوال المعيشية [١]

"طبخة البامية محتاجة قرض من البنك، طعام بمجنونة" .. هكذا بدأت هدى أحمد ربة منزل حديثها، مؤكدة أن جميع الخضروات والفاكهه تشهد موجة عاتية من غلاء الأسعار تسببت في أن يكون الذهاب إلى السوق بمعناه كابوس لربة المنزل

وقالت هدى، إن "البامية بـ30 جنيهه والطماطم بـ10 جنيهه، يعني طبخة بامية محتاجة قرض من البنك"، مؤكدة أن المواطن البسيط يدفع ثمن الغلاء، لأن محدودي الدخل هم الفئة الأغلب في المجتمع المصري وروابطهم لاتكفي لمواجهة ارتفاع الأسعار الجنوبي الذي أصاب جميع السلع الغذائية

وتابعت رجاء محمد، ربة منزل، الحديث قائلة إنه لابد من حل هذه الأزمة في أسرع وقت ممكن، خاصة قبل حلول شهر رمضان المبارك، والذي يزداد فيه الإقبال على شراء المواد الغذائية بشكل كبير

وأكدت رجاء أنه لابد أن تشعر الدولة بالمواطن البسيط الذي يحتاج إلى كل جنيه في راتبه لقضاء مستلزمات حياته اليومية والوفاء بمتطلبات أسرته من مسكن وأكل ومشروب وعلاج، مبينة أن المسؤول لن يشعر بمدى معاناة المواطن من غلاء الأسعار، لأنه لن يفرق معه تلك الجنيهات البسيطة من وجهة نظره والكبيرة والمؤثرة من وجهة نظر الفقير

وعن البائعين قالت الحاجة سيدة بائعة طماطم، إنها تقوم بشراء الطماطم بأسعار مرتفعة من التجار وبالتالي فهم يضطرون ليبعها بأسعار مرتفعة مؤكدة على أنها تجلس بالسوق منذ الخامسة فجراً وحتى السادسة مساء، ولا تبيع 2 كيلو بسبب غلاء الأسعار الذي جعل الأهالي يتوجهون لشراء الصلصة والإكتفاء بها في طعامهم أفضل من شراء الطماطم المرتفعة الأسعار

وأكملت سيدة: "أنا نفسي أشتري فرخة لعيالي ومش عارفة لأنني مش عارفة أبيع حاجة وينزل في سعرها لـ8 و6 جنيه وبرضه مش بيع والناس بتتهمنا إننا بنغلي مش عارفين إن إحنا بنتذلل عشان لقمة العيش".

أما الحاجة فتحية بائعة كوسة، فقالت إنها برغم من أنها تبيع كيلو الكوسة بنصف جنيه، إلا أن الإقبال عليها ضعيف للغاية ولا تجدى من جلستها منذ الصباح سوى بعض الجنبيات القليلة التي لا تكفي قوت يومها بسبب غلاء الطماطم، فرقة المنزل تبتعد عن كل الأطعمة التي تجعلها تلجاً "للمجنونة" وتشتريها بهذه الأسعار المرتفعة

لم يختلف الوضع بالنسبة لباعة الفاكهة، فتقول الحاجة أم محمد بائعة فاكهة، إن وصول الكيلو لـ8 و10 جنيهات أدى لابتعاد الأهالي عن شرائه قائلة: "هي الناس عارفة تشتري أكلها لما هتشتري فاكهة عوضي عليك يارب".